استشهد له ام لم يستشهد له ورواه البخاري في موضع آخر ابين من هذا
على غير هذا الوجه لكن رأى معلقا بصيغة التمريض فقال ويذكر
عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد انه
سمع ابا هريرة يخبر سعيد ابن العاص قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة
فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما
افتتحها وان خيلهم لدليف ه قال ابو هريرة رضي الله عنه قلت
يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدث من راس
ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم
قلت وابان هذا هو ابان بن سعيد بن العاص وهو الذي اجار
عثمان يوم الحديبية حين ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة
واسلم بعد ذلك ه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها ه على انها من دارة الكفر نجت
قال وابق مني غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم فبايعته فبينما انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه الله
فاعتقته وروينا في صحيح مسلم عنه قال كنت ادعو امي الى الاسلام
وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله
اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتابى علي فدعوتها اليوم فاسمعتني
فيك ما اكره فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا
بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جئت فصرت الى
الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك

يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء قال فاغتسلت ولبست
درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قال فرجعت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتيته وانا ابكي من الفرح قال قلت يا رسول الله
ابشر فقد استجاب الله دعوتك وهدى ام ابي هريرة فحمد الله واثنى عليه
وقال خيرا قال قلت يا رسول الله ادع الله ان يحببني انا وامي الى
عباده المؤمنين ويحببهم الينا قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك
المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين فما خلق الله
مؤمنا يسمع بي ولا يراني الا احبني ومع تاخر اسلامه فقد روى العدد
الكثير ه وروى عنه الجم الغفير حتى لا يعلم في اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم احفظ ولا اوسع رواية عنه وذلك لخصيصة خاصة
حصلت له وهي ما رويناه في الصحيحين عنه واللفظ لمسلم قال
ان ابا هريرة قد اكثر والله الموعد ويقولون ما بال المهاجرين والانصار
لا يحدثون مثل احاديثه وسانحبركم عن ذلك ان اخواني من المهاجرين كان
يشغلهم الصفق في الاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا ولقد قال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما ايكم يبسط ثوبه فيأخذ من حديثي هذا ثم يجمعه
الى صدره فانه لم ينس شيئا سمعه فبسطت بردة كانت علي حتى
فرغ من حديثه ثم جمعتها الى صدري فما نسيت بعد ذلك اليوم شيئا حدثني به
ولولا آيتان انزلهما الله في كتابه ما حدثت شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا
من البينات والهدى الى قوله الرحيم ه ومع ذلك فقد اشكل عن بعض ما شيع
خشية الفتنة وان لا تبلغه افهام ورويت عنه قال اعطاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعائين املا احدهما فبثثته واما الاخر فلو فرجته قطع مني البلعوم
وحكى عن احمد ابن حنبل قال رات النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت

Copyright © King Saud University